

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ سِمَاكَ بْنِ حَرَبٍ .

وقال في حديث سماك أنَّ شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا حَسَّيْتُُوا ضَيْفَهُمْ . قَالَ
الاصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ ذَلِكَ . وَقَالَ : يَرِيدُ مَا أَكْرَمُوهُ وَأَنْشُدُ : مِنَ الْكَامِلِ ...
بِأَشْرَتِ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةُ مُرْهَفٍ ... حَرَّانَ أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّسٍ
أَيَّ : غَيْرَ مَكْرُومٍ . وَيُقَالُ : اَصْلُ هَذَا مِنَ الْحُسْبَانَةِ وَهِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ . وَيُقَالُ
: حَسَّيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَجْلَسْتَهُ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ : أَحَسَّيْتُ فُلَانًا إِذَا أَكْثَرْتُ لَهُ مِنَ
الْعَطْيَةِ حَتَّى يَقُولَ : حَسْبُ . قَالَ الشَّاعِرُ : مِنَ الطَّوِيلِ ... وَنُقِئْتُ فِي وَلِيدِ الْحَيِّ إِنْ كَانَ
جَائِعًا ... وَنُقِئْتُ بِهِ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ
أَيَّ : نُقِئْتُ بِهِ وَنُكْثِرْتُ لَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّيْثِ جَلَّ وَعَزَّ : عَطَاءٌ حَسْبَاءٌ أَيَّ :
كَثِيرًا . وَقَالَ سَاعِدَةُ : مِنَ الطَّوِيلِ